

## 7(شرح ألفية ابن مالك - من البيت 341 إلى 621) - لفضيلة الشيخ

### سالم القحطاني - حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد ويقول الناظم  
رحمه الله تعالى ولا يجوز بالنكرة ولم تفيك عند زيد النمرة - [00:00:02](#)

لا يجوز لك نحويا ان تبتدأ بالنكرة. يعني لا تجعل النكرة مبتدأ. لا تقل رجل قائم لماذا لأن النكرة مجهولة والحكم على المجهول لا يفيد  
ومن شروط الكلام عند النحويين ان يكون مفيدا. كما قال كلامنا لفظ مفيد - [00:00:20](#)

وحيئذ لا يفيينا ان تقول رجل قائم لانه مجهول. فكيف تحكم عليه بشيء معنى هذا انه اذا كانت كانت النكرة مفيدة هل يجوز  
الابتداء بها؟ الجواب نعم. لذلك قال ما لم تفه - [00:00:40](#)

ما لم تفه فاذا فادت لا بأس لك ان تبتدأ بالنكرة. ومتى ذلك يكون في صور. واحد كعند زيد النمرة هذا الموضع الاول من المواقع التي  
تأتي فيها النكرة مفيدة ويجوز لك فيها الابتداء بالنكرة - [00:00:57](#)

عند زيد النمرة نمر وابتدأ مؤخر وهو نكرة وعند زيد الخبر مقدم وهو ظرف كما تلاحظ والنمر هي كفاء مخطط تلبيه الاعراب. كما  
قال صاحب الحاشية ما الذي يميز هذا المثال؟ يميزه - [00:01:14](#)

ان الخبر اولا تقدم على المبتدأ وان الخبر عبارة عن ظرف فحيئذ نقول يجوز لك ان تجعل المبتدأ نكرة في صور منها هذه الصورة  
وهي اذا كان مبتدأ مؤخرا وكان الخبر متقدما لكن بشرط ان يكون اما ظرفا مثل قول الناظم عند زيد النمرة - [00:01:33](#)

الحالة الثانية او الشرط الثاني ان يكون جارا ومحورا. مثل لو قلت في الدار  
تأخر وخبره تقدم عليه وهو في نفس الوقت جار محور. اذا لابد ان يكون اما ظرفا واما جارا محورا - [00:01:58](#)

مفهوم هذا لو تقدم الخبر ولكنه ليس بظرف ولا بجار محور. هل يجوز؟ الجواب لا مثل ما لو قلته قائم رجل وتعرّب رجل مبتدأ  
مؤخر وقائم خبر مقدم نقول لا يجوز - [00:02:19](#)

لا يجوز. لانه قائم وان تقدم على مبتدأ الا انه ليس ظرفا ولا جارا ومحورا. هذى الحالة الاولى. الحالة الثانية وهل فتى فيكم  
فتى مبتدأ؟ وفيكم خبر؟ كيف جلس الابتداء بفتى مع انه نكرة - [00:02:35](#)

نقول لانه اعتمد على استفهام هذى الحالة الثانية الحالة الثالثة فما خل مبتدأ ولنا خبر. كيف جاز الابتداء به؟ نقول لانه اعتمد  
على نفي اعتمد على نفي نعم. هذى الحالة الثالثة. الحالة الرابعة ورجل من الكرام عندنا. رجل مبتدأ - [00:02:50](#)

ومن الكرام جار محور. وعندنا خبر كيف جلس الابتداء برجل مع انه نكرة؟ نقول لانه وصف اين الصفة؟ الصفة هي قولنا من الكرام  
لأن من الكرام هذا الجار المحور وقع بعد نكرة والقاعدة تقول اذا وقعت اذا وقع الجار المحور بعد النكرة فاننا نعرب الجار محورا  
- [00:03:19](#)

بدليل ان المعنى رجل كريم عندنا رجل كريم عندنا وهذى قاعدة معروفة الجملة وشبه الجملة اذا وقعت بعد النكرة تعرب نعتا  
فالقاعدة تقول اذا نعت ووصف وصفت النكرة جاز الابتداء بها كما حصل في هذا المثال - [00:03:40](#)

وقد ذكر بعض اصحاب الحواشى ان المقصود بقول الناظم رجل من الكرام عندنا يقولون ان المقصود به هو اه الامام النووي رحمه  
الله صاحب الشرح مسلم ورياض الصالحين وغيرها من الكتب. يقولون ان الناظم كان عنده نووي زائر له زاره في بيته - [00:04:05](#)

نظم له هذا البيت اناثا له والله اعلم بصحبتي هذا هكذا يذكرونـه والله اعلم بصحبـتهم لكن من حيث التاريخ نووي قرأ على ابن مالـك.

وكان يقول عنه شيخنا في مصنفـاتي - 00:04:31

الموضع الخامس ورغبة في الخـير خـير يعني ان تكون النـكرة عـاملـة مـطـلقـا سـوـاء تـعـمل الرـفـع او تـعـمل النـصـب او تـعـمل الجـرـ ولو تـأـمـلـنا في هذا المـثال رـغـبة المـبـدـأ في الخـير جاء مـجـرـور - 00:04:46

وـخـير خـبر هـنـا النـكـرـة وـهـي رـغـبة جـلـسـة الـابـتـادـه بـهـا لـانـهـا عـامـلـةـهـاـ. ماـذـا عـمـلـت عـمـلـتـنـفـطـفـيـ فـيـ جـمـلـهـ فـيـ شـبـهـجـمـلـهـ فـيـ الخـيرـ. لـانـ

فـيـ الخـيرـ هـذـاـ الجـارـ مـجـرـورـ مـتـعـلـقـ بـرـغـبةـ - 00:05:03

وـفـيـ الخـيرـ مـعـمـولـهـ وـعـاـمـلـهـ الـذـيـ تـعـلـقـ بـهـ رـغـبةـ وـلـمـعـنـىـ انـ رـغـبةـ خـيرـاـ يـعـنـىـ الرـغـبةـ فـيـ الخـيرـ فـالـخـيرـ مـنـ حـيـثـ المـعـنـىـ هـوـ مـفـعـولـ بـهـ طـيـبـ مـنـ الـذـيـ عـمـلـ فـيـهـ رـغـبةـ لـانـ رـغـبةـ مـصـدـرـ وـمـصـدـرـ يـعـمـلـ عـمـلـ فـعـلـيـ - 00:05:21

مـثـلـ ماـ تـقـولـ زـيـدانـ مـثـلـاـ دـفـعـ اللـهـ النـاسـ. دـفـعـ اللـهـ النـاسـ. مـنـ الـذـيـ نـصـبـ النـاسـ؟ دـفـعـ درـسـنـاـ فـيـ القـطـرـ مـرـارـاـ انـ المـصـدـرـ يـعـمـلـ. فـهـنـاـ

الـمـصـدـرـ رـغـبةـ عـمـلـ عـمـلـ النـصـبـ فـيـ فـيـ الخـيرـ لـانـ انـ رـغـبةـ تـسـلـطـتـ عـلـىـ الخـيرـ - 00:05:43

وـحـيـنـتـذـ جـازـ الـابـتـادـهـ بـهـ الـمـوـضـعـ السـادـسـ وـالـأـخـيـرـ وـعـمـلـ بـرـيـزـيـنـ يـعـنـىـ وـعـمـلـ بـرـيـزـيـنـهـ. عـمـلـ مـبـدـأـ وـهـوـ مـضـافـ وـبـرـ المـضـافـ الـيـهـ

مـجـرـورـ وـرـيـزـيـنـ خـبـرـ. لـمـاـذـاـ جـازـ الـابـتـادـهـ بـالـنـكـرـةـ هـنـاـ يـقـولـ مـسـوـغـ هـنـاـ لـلـابـتـادـهـ هـوـ الـاـضـافـهـ - 00:06:04

وـكـوـنـ عـمـلـ مـضـافـ وـبـيـرـ مـضـافـ الـيـهـ هـذـاـ مـسـوـغـ لـلـمـبـدـأـ أـنـ يـكـوـنـ نـكـرـةـ مـسـوـغـ لـلـنـكـرـةـ أـنـ يـكـوـنـ مـتـدـائـمـ فـاـذـاـ قـبـلـ لـكـ مـاـ مـسـوـغـ؟ـ تـقـولـ

لـاـنـهـ اـبـتـادـ هـنـاـ وـانـ كـانـ كـانـ نـكـرـةـ إـلـاـ أـنـهـ أـضـيـفـ. وـالـاـضـافـهـ مـنـ مـسـوـغـاتـ فـهـذـهـ سـتـ مـسـوـغـاتـ - 00:06:29

نـعـمـ هـذـيـ سـتـ مـسـوـغـاتـ تـسـوـغـ لـكـ أـنـ تـبـتـدـأـ بـالـنـكـرـةـ. ثـمـ قـالـ النـاظـمـ قـاعـدـةـ وـالـاـصـلـ فـيـ الـاـخـبـارـ أـنـ تـؤـخـرـ الـاـصـلـ اـنـكـ تـقـولـ زـيـدـ قـائـمـ.

فـتـؤـخـرـ الـخـبـرـ وـتـقـدـمـ الـمـبـدـأـ. هـذـاـ هـوـ الـاـصـلـ - 00:06:52

وـجـوـزـواـ يـعـنـىـ النـحـاـةـ التـقـدـيمـ يـعـنـىـ أـنـ تـقـدـمـ الـمـبـدـأـ عـنـ الـخـبـرـ أـنـ تـقـدـمـ الـخـبـرـ عـنـ الـمـبـدـأـ عـنـ

هـنـاكـ ظـرـرـ بـمـعـنـىـ أـذـاـ لـمـ يـكـنـ هـنـاكـ اـخـلـالـ بـقـاعـدـةـ نـحـوـيـةـ - 00:07:14

فـلـاـ بـأـسـ عـلـيـكـ أـنـ تـقـدـمـ الـخـبـرـ عـنـ الـمـبـدـأـ وـهـذـيـ هـيـ الـحـالـةـ الـاـولـىـ وـهـيـ جـواـزـ تـقـدـمـ الـخـبـرـ عـلـىـ الـمـبـدـأـ فـتـقـوـلـ مـثـلـاـ فـيـ الدـارـ زـيـدـ اوـ زـيـدـ

فـيـ الدـارـ زـيـدـ فـيـ الدـارـ هـوـ الـاـصـلـ وـلـكـ أـنـ تـقـوـلـ فـيـ الدـارـ زـيـدـيـوـنـ فـتـقـدـمـ الـخـبـرـ عـلـىـ مـبـدـأـ. وـهـذـاـ جـائـزـ لـاـنـهـ لـيـسـ فـيـهـ ضـرـرـ. اـذـاـ الـحـالـةـ

الـاـولـىـ جـواـزـ تـقـدـمـ - 00:07:33

خـبـرـ عـلـىـ الـمـبـدـأـ اـذـاـ لـمـ يـكـنـ هـنـاكـ ضـرـرـ. هـذـيـ الـحـالـةـ الـاـولـىـ. الـحـالـةـ الـثـانـيـةـ فـاـمـنـعـهـ نـكـرـهـ عـنـ تـقـدـمـ الـخـبـرـ. مـتـىـ يـمـتـنـعـ تـقـدـمـ الـخـبـرـ عـنـ الـمـبـدـأـ - 00:07:56

فـيـ صـورـ تـقـرـيـبـاـ تـصـلـ إـلـىـ خـمـسـةـ الصـورـ الـاـولـىـ قـالـ حـيـنـ يـسـتـوـيـ الـجـزـءـاـنـ عـرـفـاـ وـنـكـرـاـ قـولـهـ الـجـزـءـاـنـ يـعـنـىـ الـمـبـدـأـ وـالـخـبـرـ قـولـهـ عـرـفـاـ

يـعـنـىـ مـعـرـفـةـ قـولـهـ عـادـمـيـ بـيـانـ يـعـنـىـ لـاـ يـوـجـدـ مـاـ يـبـيـنـ لـنـاـ - 00:08:14

الـمـرـادـ وـمـعـنـىـ هـذـاـ اـنـهـ يـمـتـنـعـ وـلـاـ يـجـوـزـ لـكـ اـنـ تـقـدـمـ الـخـبـرـ عـلـىـ الـمـبـدـأـ فـيـ صـورـ الصـورـ الـاـولـىـ اـنـ يـكـوـنـ الـمـبـدـأـ وـالـخـبـرـ كـلـاـهـمـاـ مـعـرـفـتـيـنـ اوـ اـنـ يـكـوـنـ مـبـدـأـ خـبـرـ كـلـاـهـمـاـ نـكـرـتـيـنـ - 00:08:40

حـيـنـتـذـ لـاـ يـجـوـزـ لـكـ اـنـ تـتـلـاعـبـ بـالـاـفـاظـ وـلـاـ اـنـ تـلـخـبـطـ وـيـجـبـ اـنـ تـبـقـيـ كـلـ كـلـ شـيـءـ فـيـ مـكـانـهـ مـثـالـ مـاـ لـوـ اـسـتـوـيـ فـيـ التـعـرـيفـ لـوـ قـلـتـ

زـيـدـ صـدـيقـيـ. زـيـدـ مـعـرـفـةـ صـدـيقـيـ مـعـرـفـةـ. اـسـتـوـيـ يـاـ فـيـ التـعـرـيفـ - 00:09:04

مـثـالـ التـنـكـيرـ اـفـضـلـ مـنـ زـيـدـ اـفـضـلـ مـنـ عـمـروـ اـفـضـلـ مـبـدـأـ وـهـوـ نـكـرـةـ وـاـفـضـلـ الـثـانـيـةـ خـبـرـ وـهـوـ نـكـرـةـ طـيـبـ طـبـعـاـ لـهـ مـاـ نـسـوـغـهـ اـنـ مـاـذـاـ

حـصـلـ هـنـاـ فـيـ هـذـيـنـ الـمـثـالـيـنـ زـيـدـ صـدـيقـيـ - 00:09:21

اـوـ اـفـضـلـ مـنـ زـيـدـ اـفـضـلـ مـنـ عـمـروـ. فـيـ هـذـيـنـ الـمـثـالـيـنـ مـبـدـأـ فـيـ المـثـالـ الـاـولـىـ وـالـخـبـرـ كـلـاـهـمـاـ مـعـرـفـةـ. وـفـيـ المـثـالـ الـثـانـيـ مـبـدـأـ نـكـرـةـ

وـالـخـبـرـ اـيـضـاـ نـكـرـةـ. اـسـتـوـيـاـ وـلـاـ يـوـجـدـ عـادـمـ بـيـانـ يـعـنـىـ لـاـ يـوـجـدـ مـاـ يـبـيـنـ لـنـاـ - 00:09:42

وـلـاـ تـوـجـدـ عـنـدـنـاـ قـرـيـنـةـ تـبـيـنـ الـمـرـادـ وـلـاـ تـبـيـنـ لـنـاـ هـلـ هـذـاـ مـبـدـأـ اوـ هـذـاـ خـبـرـ اـنـ كـلـاـهـمـاـ كـلـيـهـمـاـ يـصـلـحـ اـنـ يـكـوـنـ مـبـدـأـ وـلـاـ يـكـوـنـ خـبـراـ

حـيـنـتـذـ اـقـولـ زـيـدـ صـدـيقـيـ - 00:10:01

فإذا كان المستمع يفهم قواعد العرب سيقول زيد هو المبتدأ وصديقي هو الخبر ولا يجوز لك ان تقول لي بعد ذلك؟ لا اذا قصدت ان زيد خبر مقدم وصديقي مبتدأ مؤخر - 00:10:19

فتقول لك لا يجوز لانه لا يجد لنا ما يبين مرادك ونحن ليس لنا الا الظاهر وابن ما لك يقول فامنه حين يستوي الجزءان عرفا وهنا ممنوع ان تقدم الخبر - 00:10:35

لا يحل كذلك طيب كذلك في المثال الثاني افضل من زيد افضل من عمرو سنعرب نحن بالقواعد وبمقتضى الظاهر سنقول افضل الاولى هي مبتدأ وافضل الثانية هي الخبر ولا يحل لك بعد ذلك ان تقول لنا لا اذا قصدت قصدت ان هذا خبر مقدم وذاك المبتدأ مؤخر لا يجوز - 00:10:51

نعم ووضح هذا اكثر في المثال الاول انك حينما تقول زيد صديقي فنحن سنقول زيد هو المبتدأ وصديقي هو الخبر. لو قلت لي انت بعد ذلك لا اذا قصدت العكس - 00:11:14

قصدت ان زيد مبتدأ او قصدت ان زيد خبر مقدم وصديقي مبتدأ مؤخر. فانا اصلا اردت ان اقول لكم صديقي زيتون نقول لا الان اختلف المعنى المعنى وانت تلابعت بالألفاظ وتلابعت بالتقديم والتأخير وهذا لا يجوز لك لأنه يوقع السامعين في اللفظ - 00:11:29  
فان قال قائل وما الفرق بين زيد وصديقي وصديقي زيد؟ الفرق بينهما واطع عندما تقول زيد صديقي زيد معروف لدى السامع ليس مجهولا ولكنه يجهل العلاقة بينكما وبينكما له فقلت زيد هذا الذي تراه - 00:11:51

عبارة عن صديقي اما لو عكست فقلت صديقي زيد حينئذ السامع يعرف ان هذا صديقك ويعرف العلاقة بينكما لا يجهل ذلك ولكنه يريد ان يعرف اسمه فقلت له صديقي هذا الذي تراه عبارة عن زيد يعني اسمه زيد - 00:12:08

واضح هذا هذا يدل على دقة العرب ودقة اللغة العربية وانها لغة او دقة جدا وليس فيها شيء عبث هذا هو الموضع الاول من الموضع التي او لا يجوز لك فيها ان تقدم الخبر على المبتدأ. الموضع الثاني كذا اذا ما الفعل كان الخبر. الموضع الثاني اذا كان الخبر عبارة عن فعل - 00:12:32

يعني جملة فعلية مثل زيد يصلي زيد يصلي. زيد ابتداه يصلي خبر. هل يجوز تقديمه؟ لا يجوز لا يجوز ان تقول يصلي زيد. لانك لو فعلت ذلك تحولت الجملة من اسمية الى فعلية وانت لا تريده هذا - 00:13:25

انتبهوا انه عندما نقول لا يجوز لك ذاك ليس معناه انه لا يصح لك ان تتكلم بهذا الكلام انت يجوز لك ان تقول يصلي زيد يجوز. لكن لا تقل لي يصلي خبر مقدم - 00:13:44

وزيد ابتدأ مؤخر. هذا فقط خلافي معك هذا الذي لا تقوله. اما انك تقول يصلي زيد وتقول يصلي فعل وزيد فاعل هذا لا بأس به. لكن لا لا تقول لي هذي جملة اسمية. هذي صارت جملة فعلية الان - 00:13:57

فإذا ما الفعل كان الخبر؟ يعني اذا كان الخبر عبارة عن جملة فعلية فتقول زيد يصلي لا يجوز ان تقول يصلي زيد على ان يصلي خبر مقدم. وزيد مبتدأ مؤخر هذا لا يجوز. لانه صار الان جملة فعلية - 00:14:12

والباب كله يتكلم عن الجمل الاسمية المنتدى والخبر. الصورة الثالثة او قصد استعماله منحصرا يعني اذا كان الخبر محصورا بواسطة اداة من ادوات الحصر المشهورة. مثل الا وانما التي تفید الحصر - 00:14:28

مثال ذلك لو قلت انما زيد شاعر وخالص هنا خبر محصور بانما بمعنى انه ان زيد متصف ليس فيه صفة الا صفة الشاعرة. انما زيد شاعر فلا يجوز ان تقدم لا يجوز ان تقول انما شاعر زيد - 00:14:52

لان المعنى اذا تأملته ستتجده مختلفا الصورة الرابعة او كان مسندنا الذي لام ابتداء يعني اذا دخل آآ على على المبتدأ لام الابتداء فلا يجوز لك ان تقدم الخبر مثل ذلك لو قلت - 00:15:13

زيد قائم ثم ادخلت لام الابتداء على زيد فقلت لا زيد قائم. هاي تفید التوكيد. تسمى بامر الابتداء لانها تدخل على مبتدأ دخولهم ابتداء على مبتدأ يمنعك من من تقديم الخبر فلا يحل لك ان تقول - 00:15:37

قائم لزيد هذا لا يجوز. او كان مسندنا ابتداء الصورة الاخيرة او لازم الصدر يعني ان يكون المبتدأ عبارة عن شيء من الاشياء التي لا

تستعملها العرب الا في اول الكلام - 00:15:54

وحيئنذا يعني تستعملوها في اول كلام يعني تستعملوها في الصدارة او لازم الصدر الصدر هو اول الشيء وحيئنذا اذا قدمت الخبر تكون قد نقضت واحللت بما هو معروف عند العرب من ان هذا الشيء لا بد ان يكون مقدما مثلا لو - 00:16:13

المبتدأ عبارة عن اسم استفهام معروف ان اسماء الاستفهام لابد ان تكون في اول الكلام في الصدارة انت تقول من زيد؟ لا تقول زيد من تقول من زيد فاذا مثل الناظم قال من لي منجدا الشاهد في قوله من لي - 00:16:33

من هذا اسم استفهام وهو خبر اه عفوا وهو مبتدأ ولخبر هل يجوز ان اقدم الخبر عن المبتدأ؟ فاقول لمن الجواب لا لماذا لا يجوز؟ نقول لان المبتدأ هنا عبارة عن شيء من الاشياء التي لا تستعمل الا في اول وصدر الكلام. وهي - 00:16:54

ادوات الاستفهام. فمن هنا استفهامية؟ من هنا استفهامية فلا يجوز لك ان تقدم خبرها عليها منجدا هذا حال وهو مجرد تكميل للمثال ولا علاقة له بالقضية ثم قال الان ننتقل الى الحالة الثالثة من احوال الخبر - 00:17:18

درسنا الحالة الاولى وهي جواز تقدم الخبر اذ لا ضرر الحالة الثانية منع تقدم الخبر في خمس صور الحالة الثالثة الان وهو عنوان هذه الابيات وجوب تقديم الخبر يعني عكس الحالة ايش - 00:17:45

عكس الحالة الثانية. الان يجب عليك ان تقدم الخبر على المبتدأ وتأخر المبتدأ وذلك في موضع اربعة الاول ونحو عندي درهم ولي وتر ملتزم فيه تقدم الخبر. يجب عليك ان تلتزم - 00:18:07

بتقديم الخبر في هذه الصورة. الصورة الاولى عندي درهم يعني درهم مبتدأ مؤخر ونحو عندي خبر مقدم هنا تقدم الخبر واجب لماذا لان المبتدأ عبارة عن نكرة لان المبتدأ عبارة عن نكرة - 00:18:30

وليس له مسوغ من مصوغات الستة التي درسناها فلو قلت درهم عندي تكون قد بدأت بالنكرة ولا يجوز الابتداء بالنكرة الا اذا كان من الاحوال التي مرت علينا وهو ليس منها - 00:18:54

حيئنذا يجب ان تقدم الخبر عليه وتقول عندي درهم وفي هذه الحالة يجوز الاجذاب النكرة لماذا؟ لانه اخرناه هذا اولا ثانيا لان الخبر عبارة عن ايش ظرف كما قلنا في اول اه الدرس. كذلك لو كان الخبر عبارة عن جار مجرور فلا بأس. مثال ذلك ولي وتر لي وتر - 00:19:11

المطر هو الحاجة وطرح مبتدأ مؤخر ولي خبر مقدم. ما حكم تقديم الخبر هنا؟ نقول واجب والسبب هو ما قلناه في مثال عندي درهم. اذا هذه هي الصورة الاولى ان يكون المبتدأ نكرة وليس له مسوغ الا تقدم الخبر - 00:19:40

والخبر يكون ايش ظرف او جار مجرورا هذى هي الصورة الاولى. الصورة الثانية كذا اذا كذا يعني كذلك يلزم تقدم الخبر اذا عاد عليه يعني عاد عليه على الخبر عاد عليه مظمر يعني ظمير - 00:20:00

نعم عاد عليه مضمار مما اي من مبتدأ به هاي بالخبر عنه اي عن المبتدأ مبينا يعني مفسرا يخبر هذا البيت ايضا من الابيات الركيكة ولست انا من يقول هذا فانا اقل من ذلك اني انتقد بيتا في الالفية - 00:20:28

ولكن نص على ذلك ابن غازي رحمة الله حيث قال وهذا البيت مع تعقده وتشتيت ضمائره كان يعني عنه وعما بعده ان يقول وسيذكر البيت الذي سنقرأه بعد قليل هنا احب ان انبه على ما نبهت عليه سابقا يا اخوان - 00:20:54

ان الالفية هي وسيلة وليس بغایة المطلوب منك انت يا طالب العلم ان تفهم هذه المسألة وان تفهم القاعدة وان تعمل بها وتطبّقها ثم بعد ذلك ان فهمت البيت فالحمد لله. وان لم تفهمه فلا يدرك ذلك على الاقل الان. المهم - 00:21:15

ان تفهم مسألة لان انت عندك امراض. وهذه مشكلة المنظومات العلمية هذى مشكلة المنظومات ان الشارح عنده مهمتان مهمة شرح البيت ومهمة شرح المسألة نفسها فالبيت يحتاج الى شرح وهو الى فك الالفاظ وبيان الغريب الوارد فيه وارجاع الظواهر الى اصلها - 00:21:39

ونحو ذلك. هذه مهمة. والمهم الثاني ان تشرح له المسألة نفسها فهذا الذي احيانا اه يصعب على الانسان دراسة العلم عن طريقة عن طريق المنظومات العلمية. ولكن انا ابشر السامع - 00:22:03

والحاضر بان هذا النوع من الابيات في الالفية قليل قليل جدا جدا لا اظننه يزيد على يعني اصاب اصابع اليد الواحدة بالكثير اصابع اليدين يعني. بالكثير ماذا يريد ان يقول؟ يقول الموضع الثاني من موضع وجوب تقديم الخبر - 00:22:19

ان يشتمل المبتدأ على ظمير وهذا الضمير يعود على شيء في الخبر وبالمثال يتضح المقال لو قلت في الدار صاحبها في الداري صاحبها خبر مقدم صاحبها مبتدأ مؤخر ما حكم تقديم الخبر هنا؟ نقول واجب - 00:22:43

لا يجوز لك ان ان ترجعه الى حالتي الطبيعية. لا يجوز لك ان تقول صاحبها في الدار لماذا لانه سيلزم منه محظوظ نحوي سنعرفه ان شاء الله في في شرح اوسع - 00:23:10

كان صاحبها هذا ضمير الضمير هنا يعود على الخبر والخبر هنا تأخر يعود على شيء في الخبر. طيب المهم يتعلق بقاعدة من قواعد الظمير. اعود الظمير وعود الضمير قد يعود على متاخر لفظا ورتبة وقد يكون رتبتنا لفظا الى اخره له تفاصيل ان شاء الله سنعرفها في شرح اوسع الذي يهمك الان ان تعرف - 00:23:28

ان المبتدأ اذا كان مشتملا على ضمير وهذا الظمير يعود على شيء في الخبر فلا يحل لك ان تأتي بالترتيب الطبيعي بل يجب عليك ان تقدم الخبر فتقول صاحبها اداري خبر مقدم وجوبا - 00:23:53

وصاحبها مبتدأ مؤخر وجوبا. هذا معنى قول الناظم اذا اذا عاد عليه مظمر عاد عليه مظمر يعني عاد عليه ظمير. مما به عنه يخبر يعني اه يعني الخبر هو الذي يخبر به عن المبتدأ فالمظمير هذا يعود على شيء موجود في الخبر - 00:24:14

ابن غازى الذي قلنا قبل قليل ذكر انه ابن غازى اقترح بيتا لابن مالك قال لو انه قال اذا اذا كان اوضح من هذا البيت المعقد بل من من براعة ابن غازى - 00:24:36

انه اقترح بيتا لابن مالك احتوى على هذه المسألة كاملة واضاف عليه صورة ثانية من الصور التي يجب فيها تقديم الخبر لا تنسوا نحن ندرس الان موضع تقدم الخبر. صح؟ الموضع الاول درسناه. نحن الان في الموضوع الثاني - 00:24:52

فينغازي دمج الموضع الثاني والثالث في بيت واحد مع الوضوح ولو حفظه الانسان فجيد. يقول ابن غازى كما اورده محى الدين اذا اذا عاد عليه مظمر من مبتدأ وما له التصدر - 00:25:12

هذا واضح جدا اي كذلك من موضع وجوب تقديم الخبر عن المبتدأ اذا عاد عليه اي عاد على الخبر مظمر يعني ظمير هذا الضمير اين كان؟ من من اين اخذ هذا الضمير؟ من مبتدأ - 00:25:30

واضح هذا ثم قال بنغازي وما له التصدر يعني الموضع الثالث من الموضع التي يجب فيها تقديم الخبر اشار له ابو مالك بقوله اذا اذا يستوجب التصدير يعني يجب عليك ان تقدم الخبر اذا كان الخبر عبارة عن شيء من الاشياء التي لا تستعملها العرب الا في الصدارة - 00:25:45

هذا تقدم معنا ولا لا تقدم على ما يشبهه الان نفس الشيء اذا كان الخبر قبل قليل كان المبتدأ الان لا الان الخبر نفسه عبارة عن شيء الخبر نفسه عبارة عن شيء - 00:26:14

لا يستعمل الا في صدر الكلام مثل ماذا؟ مثلنا قبل قليل ادوات الاستفهام. فلو كان الخبر عبارة عن بلاست استفهام الا يتقدم؟ يتقدم وجوبا تقدموا وجوبا اذا يستوجب التصدير. مثال ذلك اين زيد - 00:26:29

اين خبر مقدم زيدون ابتدأ مؤخر؟ ما حكم تقديم الخبر هنا؟ نقول واجب لماذا؟ لانه عبارة عن شيء لا يجب ان يكون الا في الصدارة في اول الكلام مثل الناظم كأين من علمته نصيرا - 00:26:50

اين خبر مقدم من مبتدأ مؤخر وجوبا وهو اسم موصول بمعنى الذي وعلمه فعل وفاعل ومفعول والجملة الفعلية صلة موصول لا محلها من الاعراب ونصيرا حال ونصيرا حال اه عفوا اه نصيرا مفعول ثان لعلمه لان علم من اخواتي ظن ان سيصل مفعولين - 00:27:05

الهاء مفعول اول ونصير مفعول ثانى نعم ثم قال وخبر المحصور قدم ابدا الموضع الرابع ان يكون المبتدأ محصورا. يعني عكس السورة السابقة الصورة السابقة. الان ان يكونوا ابتدأوا محصورا قبل قليل كان الخبر محصورا. الان ان يكون المبتدأ محصورا بواسطة

اداة من ادوات الحصر المعروفة مثل انما - 00:27:38

الا ونحو ذلك انما في الدار زيد انما في الدار من زيد. في الدار خبر مقدم وجوبا وزيد المبتدأ مؤخر وجوبا. لماذا؟ لانه محصور  
محصور بواسطة انما ولانك لو قدمت اختلف معنا - 00:28:02

انما زيد في الدار يختلف عن انما في الدار زيد مثل الناظم بمثال جميل قال ما لنا الا اتباع احمد ايس لنا نهج الا اتباع احمد. وهو  
النبي صلى الله عليه وسلم. هذا مثال جميل - 00:28:26

ما نافية لنا جار مجرور خبر مقدم وجوبا الا اذا استثناء وايضا حصر وهي ملغاة اتباع مبتدأ مؤخر وجوبا وهو مضاف واحمد مضاف  
اليه مجرور وعلامة جره الفتحة لانه ممنوع من الصرف - 00:28:44

والالف للطلاق واضح هذا يا شباب ثم قال قاعدة وحذف ما يعلم جائز قاعدة هذه من اهم ومن اشهر قواعد اللغة. حذف ما  
يعلم جائز اي شيء معلوم لدى السامع يجوز لك ان تحذفه - 00:29:05

لو قال لك قائل ما اسمك لا تقل له اسمي محمد. هذا حشو في الكلام قل له محمد على طول لماذا؟ لانه معروف معلوم لدى السامر عند  
الاعاجم يردون محمد صح؟ هذا حشو - 00:29:29

حشو عند العرب هذا معيف نعم عند العرب هذا معيب وحشو وتكثير الكلام بغير طائل وهذا بيت من اهم الابيات الالفية وحذف ما  
يعلمه جائز. لماذا اقول من اهم الابيات؟ لانك ستحتاجه في النحو - 00:29:50

وفي الصرف وفي البلاغة وفي المنطقة في كل هذه العلوم يذكرون ان حذف المعلوم جائز مثل كما تقول زيد بعد من عندكما لو قال  
لك قال من عندكما فردت عليه زيد - 00:30:10

وحذفت حذفت قولك عندنا زيدون لا يحتاج ما يحاج اقول عندهنا زيدان لو قال لك شخص من عندكما تجيئه مباشرة زيد  
وتحذف عندكما لماذا؟ لان حذف ما يعلم جائز - 00:30:30

مثال اخر وفي جوابي كيف زيد لو سألك سائل كيف زيد ما اخباره فقلت له قل يعني مريض دنس يعني مريض لو قال لك شخص  
كيف زيد؟ فقلت له دنس - 00:30:48

لا يحتاج اقول له زيد دنس ما يحتاج لان حثهم يعلمه جائزون. مثل ما قلنا ما اسمك؟ تقول محمد مثلا تقول اسمي محمد. او محمد  
اسمي نعم وفي المثال الاول فيه حذف للخبر - 00:31:07

وفي المثال الثاني حذف المبتدأ كما تلاحظون وانت يجوز لك ان تحلف المبتدأ ويجوز لك ان تحذف الخبر اذا كان معلوما لدى السامع  
قال فزيد استغني عنه اذ عرف زيد استغني عنه في الكلام بدلا من ان يقول لك زيد دنس قال لك دنس فقط - 00:31:26

لماذا؟ زيد استغني عنه اذ عرف لانه معروف هذا السامر. هذا الشطر كاملا قال عنه المكوذى انه حشو كامل. وهذا لا اعلم له نظيرا في  
الالفية لا اعلم نظيرا له في الالفية ان شطر كامل حشو - 00:31:52

اللهم قول الناظم فما ابيح افعل ودع ما لم يباح نعم فهذا ايضا قيل عنه انه حشو وقيل لا على كل حال يعني قليل جدا في الالفية ان  
يحكم على شطر كامل - 00:32:12

انه حشو. لماذا حشو يا اخوان؟ لانه الم يقل قبل قليل وحثكم واعلمه جائزون فما الفرق بين حثفهم واعلموا جائزون وبين قوله فزيد  
استغني عنه اذ عرف؟ نفس الشيء على كل حال - 00:32:30

بعض الظرفاء اعترض على هذا البيت قال ما كان ينبغي لابن مالك ان يخبر عن زيد بأنه مريض وينبغي ان يتفاعل به ولو انه قال  
وفي جوابي كيف زيد قبل سلم - 00:32:44

فزيد استغني عنه اذ علم قال لو انه قال ذلك لكان افضل من باب التفاؤل يعني لا يأتي بهذا المثال الذي فيه بالمرض والعرب كانت  
دائما تحب التفاؤل الا ترى انهم يسمون اللديعة سليما - 00:33:04

من باب التفاؤل ويسمون المفازا الصحراء صحراء يسمونها مفازا معنا ليس فيها فوز فيها هلاك ونحو ذلك قال الناظم نضع الان عنوان  
البيت. وجوب حذف الخبر قبل قليل جوzen لك حذف الخبر. الان لا ننتقل صورة ثانية وهي اننا سنوجب عليك ان تحذف الخبر. متى

فلولا غالبا حذف الخبر حتم يتحتم عليك ان تحذف الخبر في مواضع الموضع الاول بعد لولا لو قلت مثلا لولا زيد لاكرمتك لولا زيد لاكرمتك. لولا حرف امتناع لوجود لا محل معرض. زيدون مبتدأ - 00:33:52

ولاكرمتك هو جواب لولا طيب جوابه الاولى يعني هو الذي يعني يتعلق بدولة طيب اين الان؟ اين الخبر ممحض وجوبة ولا تظن ان الخبر لاتيتك لا ليس هذا الخبر. الخبر ممحض وجوبا. تقديره لولا زيد موجود - 00:34:17

موجود كلمة موجود هي الخبر كذبت وجوبا. لولا الله ما اهتدينا لولا حفلة محل معرض الله مبتدأ وما اهتدينا جملة فعلية وهي جواب لولا. طيب اين الخبر ممحض وجوبا. دل عليه الكلام. تقديره لولا الله هادين - 00:34:43

اذا متى يحذف الخبر متى يحذف الخبر؟ وجوبا؟ الموضع الثاني وفي نص يمين باستقرار ذلك من المستقر عند العلماء انهم يحذفون الخبر وجوبا اذا كان اه اذا اذا كان المبتدأ نصفا في اليمين. ما معنى نصا في اليمين؟ هنا النص بمعنى النص عند الاصوليين - 00:35:09

يعني الذي لا يحتمل الا معنا واحدا فاذا كان المبتدأ لا يحتمل الا معنى الحلف والقسم فحين اذ يجب عليك ان تحذف الخبر. مثال ذلك لو قلت لعمري لافعلن لعمري لافعلن - 00:35:38

موطأة للقسم وعمري مبتدأ ولا افعلن جواب القسم انتبه تقول خبر لا. هو جواب القسم. طيب اين الخبر ممحض جوازا ووجوبا ووجوبا تقديره لعمري قسمي لافعلن الموضع الثالث من مواضع وجوب حذف الخبر قال رحمة الله - 00:36:01

قال وبعد او وعيت مفهوم مع وبعد او وعيت مفهوم معه ما هو مفهوم مع ماذا تفید؟ تفید المعية ويقصد بذلك ان يقع بعد المبتدأ او وعيت الواو تكون نصا في المعية يعني لا تتحتم الا معنى المعية - 00:36:33

فحينئذ العرب تستغنى بهذه المعية الموجودة في الواو وتحذف الخبر وجوبا. مثال ذلك قال الناظم كل صانع وما صنع كل صانع وما صنع كل ابتداه مضاف مضاف اليه - 00:36:59

حرف عطف وما يحتمل ان تكون ما اه موصول حرفيا او ان تكون موصول اسمي نعم وهي محتملة وصنع هذى جملة فعلية طيب اين اين خبر الكل الكل ممحض - 00:37:21

ممحض تقديره كل صانع وما صنع مقتربنا او متلازمان او متصاحبان. اي شيء يؤدي هذا المعنى مثال اخر كل طالب وكتابه كل طالب وكتابه طيب كل طالب وكتابه ايش ممحض - 00:37:54

لانه معلوم وحذف ما يعلم جائز. لان المعنى كل طالب وكتابه متلازمان. او مقتربان او متصاحبان وهكذا تقول كلة كل نجار مطريقته كل فلاج وفأسه كل اه كل اه لاعب وكرته - 00:38:25

واضح؟ هذا الاسلوب؟ فالمعنى مستفاد من الواو لان الواو يعني اصلا تفید المعية - 00:38:49

اه هذا الموضوع كم؟ الثالث. الموضع الرابع قال وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمر العبد مسيئا واتم. تبيني الحق منوطا بالحكم الحالة الرابعة وقبل حال لا يكون خبرا - 00:39:08

يعني لا يصلح الحال ان يكون خبرا عن الذي خبره قد اغمر وهو المبتدأ الذي خبره قد اظهر يعني قد حذف وجوبا ومعنى هذا ان يكون مبتدأ مصدرا كما مثل الناظم ان يكون مبتدأ مصدرا - 00:39:36

وجاء بعد المبتدأ حال الحال المعروف الذي يأتي منصوبا هذه الحال لا يجوز معنى من حيث المعنى لا يجوز ان يكون خبرا فيجب ان يبقى حالا وان تحذف الخبر وبالمثال يتضح لكما - 00:40:08

مثال الناظم ضرب يلعبدة مسيئا باري مصدر ضرب يضرب ضربا وعرابه مبتدأ وهو مضاف الى مضاف اليه من باب وهذا درسنا في القطر من باب اضافة المصدر الى فاعله كما تعلمون مصدر قد يضاف الى فاعليه وقد يضاف الى مفعوله. هنا الضرب المصدر اضيف الى الفاعل ضربني ضربني من الظارب؟ انا - 00:40:30

واضيف المصدر الى فاعله. هذا مثل دفع الله الناس دفع مصدر اضيف الى فاعله ام من مفعوله؟ دفع الله. الله فاعل مفعول في الاية  
وناسة مفعول اذا ضرب يلعب دا - [00:41:01](#)

من باب اضافة المصدر الى فاعله فبینا الفاعل من بقی؟ بقی المفعول. این مفعوله مثال ضربی العبد العبد ما یعرفه مفعول به لمن اذا  
ضرب مبتدأ وهو مضارف والیاء مضارف الیه من اضافة الماستر الى فاعله والعبد مفعول به. الى الان ما جاء الشاهد - [00:41:21](#)

مسینا حال یعنی ضرب العبد حال کونی مسینا تمام کلمة مسینا حال. هل یجوز لمسینا ان یکون خبرا فنقول ضربی العبد مسینه هل  
یجوز؟ الجواب لا یجوز هذا معنی قول ناظم وقبل حال لا یکون خبرا یعنی لا یصح ان یکون خبرا - [00:41:47](#)

طیب هذا الحال لا یجوز ان یکون خبرا لانک لو جعلته خبرا فقلت ضربی العبد مسینه وقلت مسینه الخبر لضرب صار المعنی ضرب  
وهل الضرب مسینه ام العبد مثیر لذلك اختل المعنی وصار غير مراد. لان الضرب لا یوصف بانه مسینه - [00:42:10](#)

وصار معنا فاسد حينئذ يجعل مسینا ان نجعل مسینا حالا ونحذف الخبر وجوبا لانه معلوم لان التقدير ضرب العبد حاصل اذا كان  
مسینا غرب العبد حاصل او ثابت او کائن ونحو ذلك - [00:42:34](#)

واضح مثال اخر واتم تبیینی الحق منوطا بالحكام هذا نفس المسألة اللهم مثال اخر والفرق بين المثالین ان المصدر تری في المثال  
الاول کان هو المبتدأ اما الان في المثال الثاني - [00:42:59](#)

فال المصدر ليس مبتدأ ولكنه مضارفا الیه. وقع مضارف الیه هذا فقط الفرق بينهما والا نفس المسألة ونفس القضية انظروا المثال اتم  
تبیینی الحق منوطا اتموا تبیینی الحق منوطا. اتاه مبتدأ - [00:43:18](#)

وهو مضارف وتبیینی مضارف الیه طیب تبیین مصدر ولا اتم مصدر ما المصدر فيهما التبیین هو المصدر. لانه هو المصدر بين وبيین  
تبییننا بيانا وتبییننا فاذا كل ما في الامر كل ما في الامر ان المصدر بدلنا من ان یقع - [00:43:39](#)

بدل ما یقع مبتدأ كما في المثال الاول وقع هنا مضارفا الیه والحكم واحد نقول التام مبتدأ وهو مضارف وتبیینی مضارف الیه. من اضافة  
تأمينی مضارف الیه. ثم تبیین مضارف - [00:44:02](#)

والیاء ايضا مضارف الیه من اضافة المصدر الى من اضافة المصدر لفاعله. الحقة احسنت مفعول به. منوطا حال والنوط هو التعليق.  
کما مر معکم في حديث ذات انواط. النوط هو التعليق - [00:44:18](#)

يعني معلقا ومنوطا هذی حال وهذی الحال لا یجوز ان تكون خبرا لا یجوز ان تقع خبرا. والخبر این هو؟ محذوف وجوبا. تقدیره  
حاصل او ثابت او کائن بالحكم جاره مجرور - [00:44:39](#)

نعم وهو متعلق بمنوطا والمعنى والله اعلم ان اکمل حالات التي ایین فيها الحق هي اذا کان ذاک التبیین معلقا ومرتبطا بالحكم وقرب  
من هذا الباب قول النبي صلی الله علیه وسلم اقرب ما یکون العبد من من ربه وهو ساجد - [00:44:56](#)

وهو ساجد هذی جملة حالیة لا یصح ان تكون خبرا الخبر محذوف وجوبا واضح هذا هذی مسألة یعنی المسألة الاخیرة التي شرحتها  
الان الموضوع الرابع من مواضع وجوب حذف الخبر - [00:45:28](#)

هذی مسألة یعنی قال عنها السیوطي انها طویلة الذیول کثیرة الخلاف وقد افردتها في تألیف خاص شيء یسیر عنها یعنی. ثم قال  
واخبروا باثنین او باکثرا. هل تجاوزنا شيء؟ نعم - [00:45:47](#)

قال واحبروا اي العرب باثنین او اکثرا او باکثرا من خبرین عن واحد يعني عن مبتدأ واحد تهم صلاة شعراء هم مبتدأ خبر  
اول شعراء خبر ثانی طیب یجوز ثالث؟ نعم یجوز - [00:46:16](#)

مفتوح معنا الیت یجوز لك ان تأتي بمبتدأ وله اکثر من خبر. واحبروا يعني العرب باثنین. فيقولون زید شاعر کاتب خبر بعده خبر.  
یجوز او باکثره یجوز لك ان تخبر عن المبتدأ الواحد باکثرا من خبرین - [00:46:36](#)

کما قال تعالى وهو الغفور الوودود ذو العرش المجید فعال وهو مبتدأ کم خبر اخبر عنه هو غفور الوودود ذو العرش المجید على قراءة  
من رفع المجید وفعال اخبر بك الخبر خمسة اخبار لمبتدأ واحد وهذا جائز - [00:46:59](#)

هم مبتدأ سراة خبر ثان. طیب صلاة جمع ثری كما تقدم معنا ثری هو الشریف تقدم معنا هذا اللفظ في قوله الناظم رحمه

الله وكذا وطببت النفس يا قيس السري - 00:47:24

قلنا هناك ثري هو الشريف وجمعه ثراه شعراً يعني شعراً وكسره في الشعر نعم نقف عند هذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:47:42